فاقد صح

السمع البصر او لا يكون ثمه مشار اليه اصلا او النداء على كمال بلادته اي بلادة السامع

بانه لا يدرك غير المحسوس او على كمال فطانته بان غير المحسوس عنده بمنزلة المحسوس

او ادعاء كمال ظهوره اي ظهور المسند اليه وعليه اي وعلى وضع اسم

الاشارة موضع المضمر لادعاء كمال ظهوره من غير هذا الباب اي باب

المسند اليه تعاللت اي اظهرت العلة والمرض كي اشجى اي كي احزن

من شجي بالكسر اي صار حزينا لا من شجي بالعظم بمعنى نشب في حلقه

عظم وما بك علة تريدين قتلي قد ظفرت بذلك اي بقتلي كان مقتضى الظاهر

ان يقول به لانه ليس بمحسوس فعدل الى ذلك اشارة الى ان قتله ظهر ظهور

المحسوس وان كان المظهر الذي وضع موضع المضمر غيره اي غير اسم الاشارة

فلزيادة التمكين اي جعل المسند اليه متمكنا عند السامع نحو قل هو الله

الله الصمد اي الذي يصمد اليه ويقصد في الحوائج لم يقل هو الصمد لزيادة

التمكين ونظيره اي نظير قل هو الله احد الله الصمد في وضع المظهر موضع

المضمر لزيادة التمكين من غيره اي غير باب المسند اليه وبالحق اي و

بالحكمة المقتضية للانزال انزلناه اي القران وبالحق نزل حيث

لم يقل وبه نزل او ادخال الروع عطف على زيادة التمكين في ضمير

السامع وتربية المهابة هذا كالتاكيد لادخال الروع او تقوية داعي

المامور ومثالهما اي مثال التقوية وادخال الروع مع التربية

قول الخلفاء امير المومنين يامرك بكذا مكان انا آمرك وعليه اي

عليه وضع المظهر موضع المضمر لتقوية داعي المامور من غيره اي غير

باب المسند اليه فاذا عزمت فتوكل على الله لم يقل علي لما في لفظ

الله من تقوية الداعي الى التوكل لدلالته على ذات موصوفة بالاوصاف

الكاملة من القدرة وغيرها او الاستعطاف اي طلب العطف والرحمة الهي

عبدك العاصي اتاكا مقرا بالذنوب وقد دعاكا لم يقل انا لما في لفظ عبدك

من التخضع واستحقاق الرحمة وترقب الشفقة قال السكاكي هذا اعني

نقل الكلام عن الحكاية الى الغيبة غير مختص بالمسند اليه ولا النقل

مطلقا مختص بهذا القدر بان يكون عن الحكاية الى الغيبة ولا تنحصر العبارة عن [illegible]

بل كل من التكلم والخطاب والغيبة مطلقا اي سواء كان في المسند اليه وغيره وسواء

كان كل منها واردا في الكلام او كان مقتضى الظاهر ايراده ينقل الى الآخر فيصير

الاقسام ستة حاصلة من ضرب الثلثة في الاثنين ولفظ مطلقا ليس في عبارة

السكاكي لكنه مراده بحسب ما علم من مذهبه في الالتفات وبالنظر الى الامثلة

ويسمى هذا النقل عند علماء المعاني التفاتا ماخوذا من التفات الانسان من يمينه

الى شماله وبالعكس كقوله اي امرء القيس تطاول ليلك خطاب لنفسه التفاتا

ومقتضى الظاهر ليلي بالاثمد بفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع والمشهور ان

الالتفات هو التعبير عن معنى بطريق من الطرق الثلثة من التكلم و

فان تغفر فانت لذاك اهل فان تطرد فمن يرحم سواكا

٣١

Copyright King Saud University